



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

## نمو الشخصية النمو النفسي (لفرويد)

المادة: علم النفس الشخصية

المرحلة: المرحلة الثالثة

اسم التدريسي: د. هبة رامي

## النمو النفسي عند فرويد

يتمحور مفهوم النمو النفسي عند فرويد في وجود مناطق شبقية الفرد ، وعند تنبيهه او استشارة هذه المناطق ينتج عن ذلك اشباعات لبيدية وقد قدم فرويد هذا المفهوم (الليبدو ) باعتبارها طاقة نفسية جنسية ، وهذه الطاقة تتركز في اماكن معينة في اثناء نمو الفرد . وفي الحالات السوية من النمو تنتقل وفق معيار زمني محدد ، وتثبت رغماً عن مرور السن المناسب في حالات

اللاسوية وفق درجة التثبيت

وقد قسم فرويد هذه المراحل على اربعة أقسام هي

### المرحلة الأولى : المرحلة الفمية

وتنقسم هذه المرحلة الى مرحلتين

. المرحلة القمية الاستقبالية

. المرحلة القمية السادية

في المرحلة القمية الاستقبالية يتركز الليبدو فيها في الفم وتقوم هذه المرحلة على المص (الرضاعة) وتشغل بالتقريب السبعة اشهر الأولى من حياة الطفل ، حيث يتعامل هو والبيئة عن طريق الفم. ويتحقق الاشباع الليبدو عن هذا الطريق ، وحين يعاني الطفل من احباط او عدم اشباعه في فترات الجوع يلجأ الى مص اصبعه كبديل او مص ( الملهية ) وتحتل المرحلة

الفمية السادية باقي العام الأول - والمعروف ان ظهور القاطعيين الاماميين في فم الطفل يكون من سن السبعة شهور عادة - وهنا يتم عض الثدي - احياناً كي يحافظ الطفل على موضوع اشباعه وهي الام عادة او من يقوم مقامها والسادية هنا تعني ضيق الطفل بوجود الاسنان . وبالأحباطات المتلاحقة نتيجة لعملية الفطام هذه المرحلة مرحلة التناقض العاطفي وتتسم

بالسادية والمازوشية ( العدوان والاذعان )

### المرحلة الثانية : الرحلة الشرجية

ويشغل في النمو السوي عادة العامين الثاني ويتركز الليبيدوفي هذه المرحلة في الأست (فتحة الشرج) وفي هذه المرحلة يتدرب الطفل على التحكم في عملية الاخراج - واثناء هذه العملية يتحقق الاشباع البيدي باستشارة الاغشية المخاطية المبطنة للأست وكثيراً ما يستبقي الطفل المادة البرازية الإمساك ، بهدف المزيد من الاستشارة الليبيدية وكذلك بهدف العناد لمعارضة الكبار اثناء محاولتهم تدريبه على ضبط عملية الإخراج

### المرحلة الثالثة : المرحلة الذكرية (الأوديبية)

تمثل هذه الرحلة عادة العامين الرابع والخامس ويتركز الليبدو في هذه المرحلة في الأعضاء التناسلية ويتم الاشباع الليبيدي عن طريق العضو الجنسي و الموقف الاوديبوي عند الطفل يتحدد حين يشبع الليبدو في المرشحين الفمية والشرجية من جانب الام وهنا يرتبط الطفل

الذكر بالام في المرحلة الاوديبيية وتنشا لدى الطفل حالة من التناقض العاطفي اذ انه يحب الاب ويكرهه في الوقت نفسه لانه المنافس له في حب الأم وتسمى هذه الحالة عقدة اوديب

### المرحلة الرابعة : (مرحلة الكمون)

في هذه المرحلة تكبت المشاعر في كل من الولد والبنات في حوالي السادسة او السابعة وهنا يمتص الطفل القيم والمفاهيم السائدة خصوصاً وقد اتسعت دائرة اتصالاته عن الطريق التحاقه بالمدرسة ، ومن خلال النشاط المنظم بها (الاعب والأناشيد الجماعية ) اذ تسهم في امتصاص انفعالات الطفل وتوجيهها وفق المعايير المطلوبة اجتماعياً , ولقد أبان فرويد ، وجود ثلاث أنماط من لشخصيات تتضح من خلال مراحل نمو المذكورة سابقاً حيث يحدث عادة

### التثبيت

فالتثبيت في المرحلة الأولى (الفمية) يكون الشخصية تتسم بالاتجاهات السلبية والتواكلية تجاه الآخرين وتسعى دائماً للاشباع عن طريق الآخرين ، وعادة ما تتسم شخصية المثبت فمياً بعدم النضج وبالثقة المطلقة بالآخرين خصوصاً اذا ما تم التثبيت على المرحلة الفمية الاستقبالية ولكن اذا حدث التثبيت على المرحلة الفمية السادية ينشأ الفرد شكاكاً متشائماً ، غير واثق من استمرار المدد الفمي له

والتثبيت على المرحلة الثانية (الشرجية) له نمطان أيضاً:

النمط الأول في الشخصية يتسم بالقذارة والعدوانية، والمشاكسة، وكثيراً ما تحدث له حالات اسهال ( . في الوقت الذي يتسم التثبيت في النمط الثاني بدقة الفرد ، واهتمامه بالنظام، كما يتسم بالعناد ، ويميل إلى الادخار وتجميع الاشياء ، والبخل ، وكثيراً ما يعاني من حالات (الإمساك )

والتثبيت على المرحلة القضيبيية يؤدي بالفرد إلى المزيد من القلق ، والتذبذب و التنقل من موضوع حب لموضوع آخر ، كما تتسم تصرفات الفرد بأنفعالية حادة